درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

وفاء بنت عويضة بن عواض الحربي*

* جامعة الإمام محمد بن سعود_ الإسلامية _ كلية العلوم الاجتماعية _ قسم المناهج وطرق التدريس

درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

الملخص_ *هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة استبانة، وطبقت الدراسة على عينة عددها 100 طالبة وتوصلت الدراسة إلى أن موقع Snap Chat يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقع Twitter يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقعي Snap Chat و Twitter أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي، كما أشارت النتائج إلى أن موقعي Snap Chat و Twitter يفتقدون ميزة الأمان الرقمي من حيث تحديد المواقع وسهولة الاختراق وحفظ المقاطع الخاصة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام موقعي Snap Chat و Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية عند الطالبات، والاستفادة من ميزات الموقعين المذكورين في نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع الجامعي.*

الكلمات المفتاحية: *شبكات التواصل الاجتماعي، المواطنة الرقمية.*

1. المقدمة

في عصر تتنامى فيه وسائل الاتصال يوماً بعد يوم، بل إنها ساعة بعد ساعة، وفي قرنٍ يحتّم علينا أن نتعامل معه بمهارات مختلفة عمّا مضى حيث الانفتاح العالمي والتطور التكنولوجي الغير محدود والمتسارع، أصبح لزاماً على التعليم أن يستفيد من كل ما هو مفيد أو تطويعه لأن يكون نافعاً وناقلاً للمعلومة وللمهارة وللتغيير للأفضل لنصل بالمجتمع للتطبّع بصفات تتواءم مع عصر رقمي يحتاج إلى مواصفات خاصة تتوافق مع رقمنة المعلومات وطرق الحصول عليها.

ويذكر ريبيل [1] "إن العالم الرقمي قام بتغيير الكيفية التي يتصرف فيها الناس، ويؤدون وظائفهم كمواطنين في العالم الحقيقي، يعيش المستخدمون ويعملون ويتفاعلون لا في العالم الملموس فقط، ولكن في عالم رقمي وافتراضي، كذلك يجب أن يعد المعلمون الطلاب للعيش في عالم بدون حدود ملموسة، ومساعدتهم على تعلم كيفية العمل مع الآخرين".

وقد ذكر كل من ترينج وفادل [2] بأن " التعليم يأخذنا في هذا القرن في زمننا الحاضر إلى عصر المعرفة الذي بدأ حديثاً في عالمنا الذي يتميز بالترابط العالمي للعمل المعرفي، والأسواق العالمية، والمواطنين المرتبطين ببعضهم البعض عن بعد، والتقاليد الثقافية المدمجة، يتطلب القرن الحادي والعشرون جملة من الاستجابات الجديدة".

وقد تعددت وسائل الاتصال والتواصل، وكثرت المواقع التي يستطيع أن يجد المتعلم بها المحتوى الذي يريد، أو النشاط الذي يرغب بمزاولته، ويسهل الوصول إليها عن طريق تطبيق يمكن تحميله في جهازه الجوال أو الآيباد، فيستطيع أن يصل إلى أطراف العالم وهو في مكانه، ويعرف الخبر لحظة حصوله، ويشارك أيضاً في صنع الخبر والتعليق وإبداء الرأي، فظهر ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي أو كما أسماها شقرة [3] بـ الإعلام الجديد حيث ذكر تعريف اللجنة العربية للإعلام الجديد بأنه "الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آلياً أو شبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، ويشمل الإشارات

والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية"، وذكر من أنواعها شبكات التواصل الاجتماعي.

ويغلب الآن تحوّل استخدامات قضاء المصالح من خلال مجتمع افتراضي بحيث أنه يستطيع إنهاء وتصريف أموره عن طريق التكنولوجيا الرقمية، هذا التغير يقتضي أن تتغير طريقة التعامل مع هذا الجيل الذي وجد نفسه تائهاً في عالم لا حدود له من الهيمنة التكنولوجية، وإعادة التوازن الحياتي له بإظهار معايير وطرق التعامل مع التكنولوجيا الرقمية؛ ليصبح مواطن رقمي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته، ويحمي نفسه ومعلوماته ويكون صالحًا نافعًا.

2. مشكلة الدراسة

ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة في ظل التطور التكنولوجي سميت بالمواطنة الرقمية والمواطن الرقمي، والتي تعني بأن المواطن أصبح بمقدوره أن يتعلم رقمياً، ويتسوق رقمياً، ويحصل على صداقات، ويستطيع تكوين علاقات اجتماعية عن طريق التكنولوجيا الرقمية، وفي ضوء هذا الاستخدام الواسع من المجتمع للتكنولوجيا بات من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا والاستفادة منها، وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية.

ولأن مجتمع التعليم هو الركيزة الأساسية التي لابد من البدء منها لنشر هذا الوعي، وغرس العادات الحسنة للاستفادة من التكنولوجيا في خدمة أنفسهم ومن ثم المجتمع، وبحسب دراسة لينهارت وآخرون [4] التي ركزت اهتمامها على شبكات التواصل الاجتماعي؛ لأنها ترغب في فهم الخبرات التي تواجه المراهقين هناك، وكيف يعالجون السلوك السلبي عندما يرونه أو يجربونه، ونتائجها عن اتجاه أغلب المراهقين لاستخدام هذه الشبكات بأنواع مختلفة من الاستخدامات، وتوصياتها بإعطاء هذا الموضوع حجم أكبر في الدراسات المستقبلية، وفي ذات السياق دراسة المسلماني [5] والتي أكدت على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا بمختلف تطبيقاتها، وأيضاً ضرورة زيادة التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، والتصدي للآثار السلبية للتكنولوجيا الرقمية، توجهت هذه الدراسة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها أكثر المواقع المنشرة بين أوساط المتعلمين، وتوجيهها نحو تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وبحسب إطلاع الباحثة فإن أهم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً في المجتمع هي موقعي SnapChatو Twitter التي قد تسهم بشكل أو بآخر في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأظهرت الدراسة استحواذ هذين الموقعين بأكبر الاهتمام لدى الطالبات، واستجابة لما دعت إليه الدراسات السابقة، ولما لمسته الباحثة من أهمية لهذا الجانب فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

أ. أسئلة الدراسة

وبشكل أكثر دقة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالين التاليين:

1. ما درجة إسهام موقع Snap Chat في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟
2. ما درجة إسهام موقع Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على درجة إسهام موقع Snap Chat في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

2. التعرف على درجة إسهام موقع Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

ب. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالجانبين التاليين:

الأهمية العلمية:

– تأتي الدراسة الحالية استجابة للمؤتمرات العلمية التي تدعو إلى نشر الوعي التكنولوجي لدى المتعلم.

– قد تقدم هذه الدراسة مقترحات لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

– قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات أخرى في مجال تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

الأهمية العملية:

– قد تكون هذه الدراسة نواة لباحثين آخرين يتناولون موضوع المواطنة الرقمية من خلال جوانب أخرى.

– قد تقدم هذه الدراسة أفكار جديدة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة التعليم.

– قد يسهم هذا البحث في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

ج. حدود الدراسة

يقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تبحث هذه الدراسة في موقعين من مواقع التواصل الاجتماعي وهما Snap Chat و Twitter ودورهما في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1436 / 1437هـ.

الحدود البشرية: طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية العلوم الاجتماعية والتي تشمل أربعة أقسام (الخدمة الاجتماعية، علم النفس، علم الاجتماع، التربية الخاصة).

د. مصطلحات الدراسة:

– شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks

يعرفها شقرة [3] " هي مواقع على شبكة الانترنت يستطيع من يملك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوتاً، وصورة) مع من يريد سواء من يملكون حساباً في هذه المواقع، وسواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل، أو زبائن أو أشخاص معنويين كالشركات والمؤسسات حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر، أو الترويج لسلعة أو منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي".

التعريف الإجرائي للباحثة

– هي موقعي من مواقع التواصل الاجتماعي وهما تويتر وسناب شات، والذين يستخدمهما طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودورهما في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

– المواطنة Citizenship

يعرفها Icilove كما في زقاوة [6] بأنها مفهوم مركب ومتعدد الأبعاد يتضمن عناصر قانونية ثقافية واجتماعية وسياسية تعطي للمواطن حقوقاً وواجبات محددة، كما تكسبه شعوراً بالهويّة ورباط اجتماعي.

– المواطنة هي الحقوق والواجبات التي تخص كل فرد في المجتمع، وتولّد لديه الشعور بالانتماء والرغبة بالمشاركة.

– المواطنة الرقمية Digital Citizenship

تعرفها المسلماني والدسوقي [5] بأنها أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات.

– يقصد بالمواطنة الرقمية هنا الاستخدام الأمثل من خلال موقعي snap Chat و Twitter لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

3. الإطار النظري

شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعددت التعريفات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي لكنها اتفقت تقريبًا على مضمون واحد، فمثلًا يشير لها ريبيل [1] بقوله "مجموعة من الأشخاص تجتمع مع بعضها تربط بروابط العائلة أو العمل أو الهواية، وتم استخدام المصطلح لأول مرة من قبل البروفيسور جي آيه بارنيس J.A.Barnes في الخمسينات من القرن الماضي، والذي حدد حجم شبكة التواصل الاجتماعي كمجموعة من حوالي 100 إلى 500 شخص على الشبكة الإلكترونية، توسعت مواقع التواصل الاجتماعي مثل My Space والفيسبوك وتويتر والهيئات السياسية".

ويشير نصر [7] إلى أن الشبكات الاجتماعية على الويب في تعريفها البسيط هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها فيما بعد شركات كبرى، تستهدف جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة في مكان واحد على الويب والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار وتكوين صداقات جديدة.

ولهذه الشبكات ميزات مشتركة يمكن من خلالها تحديد فيما إذا كان هذا النموذج أو ذاك شبكة تواصل اجتماعي أم لا حددها شقرة [8] في النقاط التالية:

– يتم تشكيل محتوى هذه الشبكات من زوارها والأعضاء فيها، وليس هناك فريق متخصص للكتابة والنشر فيها، فرواد هذه الشبكات بما يبثونه من أفكار وآراء، وبما يتبادلونه من وجهات نظر، هم من يشكل محتوى هذه الشبكات.

– التواصل الفعال بين كافة مستخدمي هذه الشبكات حيث يستطيع كل مسجل فيها أن يوصل ويستقبل أي رسالة إلى أي من المشتركين الآخرين الذين يختار أن يتواصل معهم ويستطيع أن يقف على آخر أخبارهم.

– استطاعة المستخدم التحكم في المحتوى المعروض عن طريق حريته في اختيار الأصدقاء الذين يريد أن يتواصل معهم سواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين.

الأسس النظرية التي تقوم عليها شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن تحديد الأسس النظرية التي قامت عليها شبكات التواصل الاجتماعي بما يلي

1– النظرية الاتصالية ذكرت حنان الغامدي [9] بأنه مع بداية الألفية الثالثة بدأت تنتشر بوضوح العديد من مجتمعات التعلم على الإنترنت، وقد واكب ذلك ظهور العديد من التطبيقات والبرمجيات التي تلبي احتياجات هذه المجتمعات [10] Darrow والتي اطلق عليها مفهوم الجيل الثاني للويب Web2.0 مثل المدونات وخدمات مشاركة الوسائط وخلاصات المواقع، وهي خدمات أكسبت الإنترنت طابعاً مختلفاً، إذ أصبح مستخدمو الانترنت مشاركين نشطين ومتعاونين في بناء محتوى الانترنت، ومع شيوع استخدام هذه الخدمات في العملية التعليمية ظهر مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإليكتروني E-learning 2.0، والذي اتسم بنفس السمات التفاعلية للجيل الثاني للويب، فتغيرت بذلك طبيعة التعليم الإليكتروني تغيراً جذرياً، وهو ما جعل نظريات التعلم التقليدية مثل السلوكية والمعرفية وحتى البنائية في موقف صعب إزاء تفسير عمليات تعلم غير تقليدية تعتمد بالأساس على خدمات الجيل الثاني للتعليم الإليكتروني.

وفي عام 2004م قام "جورجي سيمنز "من جامعة "مانيتوبا " باقتراح النظرية الاتصالية Connectivism, فبناء على خبرته وبحوثه العلمية وجد سيمينز أن نظريات التعلم الحالية مثل السلوكية والمعرفية والبنائية ليس بمقدورها التعامل مع معطيات الطبيعة المغايرة للتعلم والمتعلمين نتيجة لتأثير التطورات التقنية الهائلة في العصر الرقمي الراهن

2/ النظرية الإعلامية الموجهة اجتماعياً:

يقدم كولدري [11] نظرية أخرى جديدة تتوافق مع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظره وهي النظرية الإعلامية الموجهة اجتماعياً، والتي تؤسس لـ كيف طُرحت وسائل الإعلام للاستخدام؟ والمساعدة في تشكيل حياة اجتماعية، وكيف أن تداول المعاني من خلال وسائل إعلام له آثار اجتماعية، وهي نظرية تركز على العمليات الاجتماعية

التي تؤسسها وسائل الإعلام وتجعلها ممكنة، وارتباطاتها المنضبطة مع علم الاجتماع في المقام الأول وليس الأدب أو الاقتصاد أو تاريخ التكنولوجيا والاتصال المرئي.

حيث يذكر كولدري [11] أصبحت وسائل الإعلام الجديدة مثل سابقتها التقليدية من قبل، محتويات عادية من الحياة اليومية، وتشكل جزءاً بديهياً من بنيتنا الأساسية التي تجعل فهم تأثيرات وسائل الإعلام على المجتمع والعالم صعباً، يتطلب فهم كيف تشكل وسائل الإعلام الحياة الاجتماعية المعاصرة نظرية اجتماعية.

وتتضح هذه الفكرة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي ذكرها عبد الحميد [12] حيث ذكر بأنها تعني الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جميع المعلومات ومعالجتها ونشرها، ويبين (دي فلور) و(ساندرا بول) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

بعض شبكات التواصل الاجتماعي

أ- موقع سناب شات Snap chat

يعتبر سناب شات من أحدث وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة لدى فئة الشباب، ويذكر Michael [13] بأن سناب شات تأسست في لوس انجلوس من قبل طلاب جامعة ستانفورد ايفان شبيغل وبوبي ميرفي وتدور فكرة هذا التطبيق بأنه ينبغي أن يكون المستخدمون قادرين على تحديد مدة الرسالة مع منع التقاط الشاشة.

ويعتبر من أحدث التطبيقات التي تم الإقبال عليها بشكل كبير مقارنة بتاريخ انطلاقها كما ذكرت ذلك سيف الدين [14] وأنه انتشر بنسب كبيرة في النمو قاربت 57% في سنة 2014م، ونسبة الذين يستخدمون التطبيق من الفئة العمرية أقل من 25 سنة هي 71% و70% من المستخدمين نساء.

إحصائيات عن مستخدمي السناب شات Users Snap Chat كما ذكرتها سيف الدين [16] عدد المشتركين 100 مليون حساب فعال.

- الفئة العمرية من 13- 25.

70% من المستخدمين من النساء.

400 مليون سنابة ترسل يوميًا.

6 مليارات مشاهدة للستوري يوميًا.

- أكثر تحميل للتطبيق من قبل مستخدمي الآيفون.

- السعودية الثانية دوليًا استخداما للسناب شات بعد ايرلندا.

ب- موقع Twitter

من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد عرفه الكثيرين منهم ريبيل [1] بقوله: " أداة تراسل اجتماعية مجانية، تسمح للأشخاص بالبقاء على تواصل من خلال تحديثات الرسالة النصية الموجزة والتي يصل طولها إلى 140 حرف "Tewwes" يستند تويتر Twitter على إجابتك على السؤال التالي " ماذا تفعل؟" ومن ثم تقوم بوضع أفكارك وملاحظاتك، وما يحدث معك خلال اليوم. يتم وضع تحديثك على صفحة ملفك على التويتر من خلال التراسل النصي برسالة نصية قصيرة، الموقع الإلكتروني لتويتر، والتراسل الفوري RSS والبريد الإلكتروني أو من خلال التطبيقات الاجتماعية الأخرى والمواقع مثل الفيسبوك".

وتضيف سحتوت [15] بأن تويتر (Twitter) موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثلFaceBook أو Twitterrific أو Twhirl أو Twitterfox وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخلاصة الأحداث RSS وعن طريق الرسائل النصية القصيرة، وذلك باستخدام

أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي، والذي يمكن جميع المستخدمين حول العالم من الإرسال إليه في المملكة المتحدة، أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية منذ مارس 2012م.

المواطنة الرقمية

– مفهوم المواطنة:

يشير إبراهيم [16] إلى أن مفهوم المواطنة Citizenship يعود تاريخياً إلى الحضارات القديمة مثل الإغريقية والفرعونية، وقد تطور كلما زادت المشاركة الديمقراطية، حيث تعني المواطنة عموماً العضوية أو المشاركة في أنشطة مجتمع أو مجموعة من المجتمعات، وهي تنطوي على إحساس بالولاء والترابط مع مفهوم الدولة أو النظام الأهلي والتأكيد على العموميات المشتركة، وفي مقابل الواجبات التي يلتزم بها المواطنون نحو الجماعة يحصلون على مزايا وحقوق خاصة لتماثلهم في النظام.

وتعرف جرار [17] المواطنة بأنها: "الترجمة الواقعية لأحاسيس مشاعر الولاء والانتماء وفهم المواطن لحقوقه وواجباته"، بينما تعرف المواطنة المعاصرة بـ " العلاقة بين الفرد والدولة والتي تحددها الدولة، وتحكم هذه العلاقة واجبات وضوابط كما أن المواطنة تعطي الفرد عدة مزايا مثل الحماية داخل وخارج البلاد بالإضافة إلى حقوق سياسية مثل تولي المناصب العامة، كما تفرض عليه واجبات مثل الحفاظ على الدولة والدفاع عنها".

ويعرفها ريبيل [1] بأنها " مصطلح مواطنة معروف بشكل شائع بـ مواطن أصلي أو متجنس له ولاء للدولة الكبيرة، أو لمجموعة من الدول ومن يتشاركون في الحقوق والمسؤوليات المخصصة لجميع أعضاء تلك المجموعة ووفقاً لما يشير إليه التعريف فإن المواطن يعمل ويستفيد من المجتمع الأوسع".

ويحوي مصطلح المواطنة على مفهوم الولاء والانتماء والهوية لكنه بالمفهوم الدولي اليوم يرتكز على قضايا مبادلة حقوقية تتعلق بجنسية الدولة التي يحملها الفرد والحقوق والواجبات التي للفرد على الدولة أو للدولة على الفرد وحقوق المشاركة والعدالة الاجتماعية [18].

مفهوم المواطنة الرقمية: وضحها ريبيل [1] بقوله " إن مفهوم المواطنة الرقمية إذاً يعزز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا بحث يستطيع كل شخص العمل واللعب في العالم الرقمي."

وقد أشار ريبيل [19] لبعض النقاط الرئيسية التي يجب اتباعها لتعليم النشء الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا في قوله: في الآونة الأخيرة أشارت الصحافة المحلية إلى الاستخدام المتزايد السيئ من الناشئة للتكنولوجيا في مدارس الولايات المتحدة، كمثال: استخدام الطلاب المواقع على شبكة الانترنت وتحميل الموسيقى بشكل غير قانوني، استخدام الانترنت للتهديد والتخويف، الغش في المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت، استخدام الهواتف الخلوية في الصف واللعب بألعاب الأجهزة المحمولة أثناء الحصة.

موضوعات المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية عدة موضوعات تعمل كقاعدة للاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وتشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، والذي يوفر مكاناً للانطلاق من أجل مساعدة جميع مستخدمي التكنولوجيا على فهم أساسيات احتياجاتهم التقنية.

وقد اتفق كل من ريبيل [20] وموقع ديجتال سيتزنشيب [21] وشحاتة [22] على تسعة موضوعات وهي:

1– الوصول الرقمي: تعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، حيث توفر التكنولوجيا فرصاً لعدد كبير من الأشخاص للتواصل والتفاعل بسرعة كبيرة.

2– التجارة الرقمية: وتعني بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونياً، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.

3– الاتصال الرقمي: تبادل المعلومات إلكترونيا، حيث غيرت الهواتف الخلوية وشبكات التواصل الاجتماعي والتراسل النصي الطريقة التي يتواصل بها الناس، وابتكرت هذه الأشكال من الاتصال هيكلاً اجتماعياً جديداً يحكم كيف ومتى ومع من يتفاعل الناس.

4- الثقافة الرقمية: عملية تدريس وتعليم ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها، أو محو الأمية الرقمية.

5- قواعد السلوك الرقمي "اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات": غالباً ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسئولاً في ظل مجتمع جديد.

6- القانون الرقمي: المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال، حيث سهلت الشبكة الإلكترونية وضع وتحديد وتنزيل المواد، وهذه واحدة من نقاط القوى للشبكة الإلكترونية، ومع ذلك وفي أغلب الأحيان لا يأخذ المستخدمون بعين الاعتبار ما هو ملائم أو غير ملائم وما هو قانوني أو غير قانوني، ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة و/أو الجريمة الرقمية.

7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات والمتطلبات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، فكما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها.

8- الصحة والرفاهية الرقمية: يجب أن يعي الطلاب المخاطر الجسدية الكامنة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتعني أيضاً الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، وتعد الصحة البصرية وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث.

9- الأمن الرقمي: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية حماية البيانات الإلكترونية، فلا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين، ينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي.

4. الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة العنيزي والمجادي [23] إلى التعرف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: تهتم طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية بوجه خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر لأنها مصدر من مصادر الثقافة المتنوعة، كما تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية، ولديهم أيضاً إمكانات فنية في التفاعل مع هذه البرامج وعرض قدراتهم الفنية معبرين فيها عن آرائهم.

وهدفت دراسة المليح [24] إلى معرفة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الحركات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن أبرز استخدامات مفردات الدراسة لشبكات التواصل هي كالتالي التواصل مع الآخرين، الاطلاع بشكل موسع على العالم وأخباره، متابعة أخبار من تهتم بهم، تبادل الأفكار مع الآخرين، المشاركة في القضايا الاجتماعية، تجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة، تساعد على حشد التأييد حول قضية معينة.

هدفت دراسة هاريتون وزملائه [25] إلى التعرف على مدى إمكانية استخراج المعرفة من المعلومات المتوفرة في أنظمة الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى نتائج الدراسة أهمها أنّ بعض المستخدمين لديهم صورة نمطية في شبكات التواصل الاجتماعي " الاجتماعية " تختلف عن الصورة النمطية لنفس الشخص في شبكات التواصل الاجتماعي "المهنية"، كما أنَّ أنماط التفاعل مختلفة في شبكات التواصل الاجتماعي بين "المهنية والاجتماعية".

أما دراسة إبراهيم [26] فقد هدفت إلى التعرف على مشاركة المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراكهم لقضايا الواقع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنه كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على

مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت كلما زادت درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

وقامت الجربوع [27] بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز القدرة التنافسية للشركات، دراسة مسحية على شركات الاتصالات بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها قيام الشركات بتعريف الجمهور بكل ما تستحدثه من خدمات وأنشطة جديدة في مجال خدمة الجوال وذلك عن طريق إنشاء برامج ووسوم (هاشتاقات) وبثها من خلال قنوات الاتصال المختلفة من (تويتر، يوتيوب، فيسبوك).

المحور الثاني

ثانياً: دراسات تناولت المواطنة الرقمية:

هدفت دراسة المسلماني والدسوقي [5] إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وتقديم رؤية مقترحة عن التعليم والمواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أشكالها، فضلًا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول للتعامل مع التكنولوجيا.

أما دراسة شرف والدمرداش [28] فقد هدفت إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، وتوصلت لنتائج من أهمها ضرورة إعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية في إطار عصر الرقمنة.

وجاءت دراسة فايذولو [29] لتهدف إلى معرفة أثر ورش العمل في تعزيز المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن ورش العمل بيئة مناسبة للاستفادة منها في تعزيز المواطنة الرقمية والمشاركة وخاصة بين طلاب المرحلة المتوسطة.

أما دراسة ليآن [30] فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن 21م في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنَّ هناك ارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى عدة ملحوظات وهي:

– حداثتها لحداثة الموضوع.

– تنوعت الدراسات السابقة في تناول الشبكات الاجتماعية من حيث الأداة والمنهج المتبع والعينة والأهداف.

– ندرة الدراسات العربية في موضوع المواطنة الرقمية، حيث لم يتوفر لدى الباحثة بعد البحث والتحري سوى دراستان وكانت تهتم بكيفية نشر المواطنة الرقمية بين أوساط المتعلمين.

– أوصت جميع الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية بضرورة الاستفادة من خدمات الجيل الثاني وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي.

– أغلب الدراسات السابقة في الشبكات الاجتماعية تناولت مجتمع التعليم العالي وهيئة التدريس.

– أغلب الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة الرقمية تناولت التعليم العام.

– أغلب الدراسات التي تناولت الشبكات الاجتماعية خرجت بنتيجة التقصير من قبل الدراسات بالاستفادة من هذه الشبكات.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بعدة نقاط

– من حيث الهدف تبحث جميعها في مجال التواصل الاجتماعي.

واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بعدة نقاط:

لم تتناول أي دراسة قبل هذه الدراسة سواء كانت عربية أو أجنبية (على حد علم الباحثة أحد متغيرات الدراسة المستقلة وهو Snapchat)

لم يتم تناول تعزيز المواطنة الرقمية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي (على حد علم الباحثة).

كما واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في خطوات بناء الأداة، الأطر النظرية الخاصة بالدراسة الحالية، الاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة وربطها بنتائج

الدراسة الحالية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

وفق أهداف الدارسة وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، بوصفه من أكثر المناهج ملاءمة للدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة في هذه الدراسة من جميع طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية العلوم الاجتماعية.

ج. عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة من (120) طالبة ممن يدرسن في كلية العلوم الاجتماعية ممثلة بأقسامها الأربعة (الخدمة الاجتماعية، علم النفس، علم الاجتماع، التربية الخاصة) وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لعدة أسباب: صعوبة الوصول إلى كشوفات الطالبات، سهولة تجاوب الطالبات مع الباحثة لارتباط الباحثة بنفس الكلية.

وصف عينة الدراسة:

بلغ عدد العينة في هذه الدراسة 120 طالبة، شملت التخصصات الأربعة وقد تم استبعاد 20 استبانة من التحليل لعدم صلاحيتها بسبب عدم اكتمال الإجابات حيث لم تعامل بجدية. وقد كانت موزعة كما في الجدول التالي:

جدول 1

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص سعود الإسلامية بالرياض

التخصص	التكرار	النسبة
خدمة اجتماعية	2	2.0
تربية خاصة	4	4.0
علم اجتماع	55	55.0
علم نفس	39	39.0
المجموع	100	٪100

د. أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وقد تم تطبيقها بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة وعرضها على المحكمين لمعرفة مدى صحة العبارات وتحقيقها لمعايير المواطنة الرقمية واخراجها بصورتها النهائية وقد راعت الباحثة أن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الرباعي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل الفقرات التالية (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (دائماً) 4 درجات، (أحيانًا) 3 درجات، (نادراً) درجتان، (أبداً) درجة واحدة.

أ- صدق الأداء

الصدق الظاهري وصدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض الأداة على محكمين وكان عددهم (10) من تخصصات مختلفة، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية وشمول الاستبانة ووضوح فقراتها، وبناء على ما تمت الإشارة اليه تم التعديل.

ب- الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 2

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية الفقرة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
درجة إسهام موقع twitter		**درجة إسهام موقع snap chat**	
المحور الأول: الاحترام		**المحور الأول: الاحترام**	
البعد الأول: وصول رقمي		**البعد الأول: وصول رقمي**	
1	0.636**	1	0.530**
5	0.646**	5	0.743**
6	0.752**	6	0.739**
23	0.495**	23	0.587**
البعد الثاني: قانون رقمي		البعد الثاني: قانون رقمي	
3	0.630**	3	0.580**
25	0.669**	25	0.632**
30	0.672**	30	0.691**
البعد الثالث: لياقة رقمية		البعد الثالث: لياقة رقمية	
12	0.660**	12	0.716**
13	0.704**	13	0.733**
17	0.644**	17	0.642**
المحور الثاني: التعليم		المحور الثاني: التعليم	
البعد الأول: ثقافة (محو الأمية) الرقمية		البعد الأول: ثقافة (محو الأمية) الرقمية	
9	0.681**	9	0.768**
11	0.740**	11	0.690**
21	0.505**	21	0.516**
البعد الثاني: تجارة رقمية		البعد الثاني: تجارة رقمية	
8	0.851**	8	0.874**
24	0.828**	24	0.870**
البعد الثالث: اتصال رقمي		البعد الثالث:اتصال رقمي	
7	0.505**	7	0.454**
15	0.596**	15	0.675**
19	0.507**	19	0.555**
20	0.651**	20	0.558**
28	0.481**	28	0.449**
المحور الثالث: الحماية		المحور الثالث: الحماية	
البعد الأول: حقوق ومسؤوليات رقمية		البعد الأول:حقوق ومسؤوليات رقمية	
4	0.580**	4	0.610**
18	0.570**	18	0.685**
22	0.424**	22	0.609**
27	0.654**	27	0.615**
البعد الثاني: سلامة وأمن رقمي		البعد الثاني:سلامة وأمن رقمي	
10	0.542**	10	0.523**
16	0.768**	16	0.723**
29	0.800**	29	0.839**

البعد الثالث: صحة ورفاهية رقمية		البعد الثالث:صحة ورفاهية رقمية	
2	0.657**	2	0.486**
14	0.602**	14	0.644**
26	0.597**	26	0.638**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل ** دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) يتبين أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، دال عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الأبعاد بعباراتها بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول 3

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

درجة إسهام موقع twitter		**درجة إسهام موقع snap chat**	
أولاً: محور الاحترام		**أولاً: محور الاحترام**	
البعد	**معامل الارتباط**	**البعد**	**معامل الارتباط**
وصول رقمي	0.635**	وصول رقمي	0.715**
قانون رقمي	0.795**	قانون رقمي	0.715**
لياقة رقمية	0.698**	لياقة رقمية	0.764**
ثانياً: محور التعليم		ثانياً: محور التعليم	
ثقافة (محور الأمية) الرقيمة	0.646**	ثقافة (محور الأمية) الرقيمة	0.622**
تجارة رقمية	0.821**	تجارة رقمية	0.889**
اتصال رقمي	0.684**	اتصال رقمي	0.722**
ثالثاً: محور الحماية		ثالثاً: محور الحماية	
حقوق ومسؤوليات رقمية	0.514**	حقوق ومسؤوليات رقمية	0.629**
سلامة وأمن رقمي	0.819**	سلامة وأمن رقمي	0.780**
صحة ورفاهية رقمية	0.724**	صحة ورفاهية رقمية	0.667**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (3) يتبين ان ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البعد، دال عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بأبعاده بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة Reliability للتأكد من مدى فاعلية الأداة في الحصول على بيانات تعكس دقة وموضوعية متغيرات الدراسة، استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4

قيم معامل ألفا كرو نباخ "لأداة الدراسة

محاور الاستبانة	**عدد الفقرات**	**قيمة معامل الثبات**	
		درجة إسهام موقع twitter	**درجة إسهام موقع snap chat**
المحور الأول: الاحترام	10	0.590	0.634
المحور الثاني: التعليم	10	0.611	0.658
المحور الثالث: الحماية	10	0.516	0.548
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة).	30	0.788	0.822

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات للمحور الرئيسي الأول" درجة إسهام موقع Twitter "ما بين (0.516 إلى 0.611)، أما الثبات العام للمحور فقد بلغ (0.788) بينما تراوحت معاملات الثبات للمحور الرئيسي الثاني" درجة إسهام موقع "Snapchat ما بين (0.548 إلى 658)، أما الثبات العام للمحور فقد بلغ (0.822)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

6. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة إسهام موقع Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

للتعرف على درجة إسهام موقع Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المحاور الفرعية وهي (الاحترام، التعليم، الحماية)، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: الاحترام

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (وصول رقمي، قانون رقمي، لياقة رقمية)، جاءت نتائجها كالتالي:

أ- بعد الوصول الرقمي

جدول 5

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع الوصول إلى هذه المواقع من جميع الأجهزة	ك	58	30	9	3	3.43	.782	2
		٪	58	30	9	3			
5	يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات المحلية	ك	46	39	11	4	3.27	.815	3
		٪	46	39	11	4			
6	يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات العالمية	ك	47	37	9	7	3.24	.889	4
		٪	47	37	9	7			
23	يحقق لي الموقع سرعة التفاعل مع الأحداث	ك	61	34	3	2	3.54	.658	1
		٪	61	34	3	2			
	المتوسط الحسابي العام						3.37	.504	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الوصول الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (3.24 إلى 3.54) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي جاءت بدرجة دائماً وتتمثل في العبارات رقم (23-1-5)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.27 إلى 3.54)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (6) والتي بلغ وسطها الحسابي (3.24 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الوصول الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (23) وهي "يحقق لي الموقع سرعة التفاعل مع الأحداث" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.658)، وقد يكون السبب في نظر الباحثة توافر الأجهزة لدى الطالبات، وبهذا تتفق هذه الدراسة مع دراسة العنيزي والمجادي [23] ودراسة المليح [24] في أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تسهيل التواصل والتعبير عن الآراء والمشاركة في القضايا العامة.

2. جاءت العبارة رقم (6) وهي "يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات العالمية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي بمتوسط حسابي (3.24 من 4)، وانحراف معياري (0.889) وقد يرجع السبب هنا لقلة الاهتمام بالمشاركة عند الطالبات في هذه المرحلة بسبب المستوى العمري، وليس لسبب يعود للموقع نفسه.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الوصول الرقمي (3.37 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة دائماً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter يساهم في تعزيز مفهوم بعد الوصول الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية.

3- بعد القانون الرقمي:

جدول 6

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
3	من السهل التعرّض للإساءة من خلال الموقع	ك	36	35	20	9	2.98	.964	2
		٪	36	35	20	9			
25	تعلمت من خلال الموقع على الاستخدام الحذر للتكنولوجيا	ك	54	27	14	5	3.30	.893	1
		٪	54	27	14	5			
30	اعي جيدًا احتفاظ الموقع بمقاطعي الخاصة في قاعدة بياناته	ك	36	29	9	26	2.75	1.201	3
		٪	36	29	9	26			
	المتوسط الحسابي العام						3.01	.671	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد القانون الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.75 إلى 3.30) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي جاءت بدرجة دائماً وهي العبارة رقم (25) والتي بلغ وسطها الحسابي (3.30 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة أحياناً وهما رقم (3-30) واللتين بلغ وسطهما الحسابي (2.98، 2.75) على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد القانون الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (25) وهي " تعلمت من خلال الموقع على الاستخدام الحذر للتكنولوجيا " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي بمتوسط حسابي (3.30 من 4)، وانحراف معياري (0.893) وقد يرجع السبب إلى ان هذا الموقع يتمتع بسهولة ايصال التوعية الصحيحة للمستخدم بشأن

استخدامها فهناك الدعم وهناك مواقع كثيرة توضح الطرق الآمنة في استخدامها، وبهذا تتفق مع دراسة لمياء المسلماني [5] ودراسة شرف والدمرداش [28] في توجه الطلاب إلى زيادة الاستخدام الغير مقبول للتكنولوجيا وضرورة وضع معايير للمواطنة الرقمية.

2. جاءت العبارة رقم (30) وهي " اعي جيدًا احتفاظ الموقع بمقاطعي الخاصة في قاعدة بياناته" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي بمتوسط حسابي (2.75 من 4)، وانحراف معياري (1.20). وهذا يتنافى مع الفقرة الأولى من حيث الاستخدام الحذر، فكيف يكون استخدام حذر اذا لم تعِ الطالبة احتفاظ الموقع بمقاطعها الخاصة في قاعدة بياناته، وترجع الباحثة السبب في أن الطالبة لم تفهم العبارة جيدا.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد القانون الرقمي (3.01 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter يساهم في تعزيز مفهوم بعد القانون الرقمي.

جـ- بعد اللياقة الرقمية

جدول 7

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
12	يرشدني الموقع إلى طريقة التعامل المسؤول مع التكنولوجيا	ك	54	34	6	6	3.36	.847	1
		٪	54	34	6	6			
13	تعلمت مهارات حياتية من خلال الموقع	ك	38	47	11	4	3.19	.787	2
		٪	38	47	11	4			
17	تعلمت سلوكيات سليمة من خلال الموقع	ك	35	42	16	7	3.05	.892	3
		٪	35	42	16	7			
	المتوسط الحسابي العام						3.20	.563	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد اللياقة الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (3.05 إلى 3.36) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة(أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية جاءت بدرجة دائماً وهي العبارة رقم (12) والتي بلغ وسطها الحسابي (3.36 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة أحياناً وهما رقم (13-17) واللتين بلغ وسطهما الحسابي (3.05، 3.19) على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد اللياقة الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (12) وهي " يرشدني الموقع إلى طريقة التعامل المسؤول مع التكنولوجيا " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (3.36 من 4)، وانحراف معياري (0.847) وهذه قد تكون من ميزات الموقع نتيجة سرعة انتشار الخبر وميزة الرد وإعداد التصويت وهذه كلها تعود على تحمل المسؤولية التكنولوجية، وهي تتفق مع دراسة [31] في أن مواقع التواصل الاجتماعي ذات فاعلية في حل

المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملي.

2. جاءت العبارة رقم (17) وهي" تعلمت سلوكيات سليمة من خلال الموقع " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (3.05 من 4)، وانحراف معياري (0.892) وترجع الباحثة السبب إلى الهدف من استخدام المواقع عادةً في هذه المرحلة يكون لغرض الاستمتاع أو البحث عن معلومة أو خبر، وتجاهل المستخدم لرسائل غير مباشرة لسلوكيات سليمة من خلال الموقع، وقد يكون ايضًا الطريقة التي ترجمت فيها الطالبة العبارة حيث انها فهمتها كسلوك ظاهري، ولم تفسرها أحيانًا تكون كطريقة رد سليمة، كصياغة عبارة لبقة، كمشاركة فاعلة، عدم مشاركة في هاشتاق مسيء لشخص أو للدولة وهكذ.ا

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد اللياقة الرقمية (3.20 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter أحياناً يساهم في تعزيز مفهوم بعد اللياقة الرقمية.

ثانياً: التعليم

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (ثقافة رقمية، تجارة رقمية، اتصال رقمي)، جاءت نتائجها كالتالي:

أ- بعد الثقافة الرقمية

جدول 8

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9	ساعدني استخدام الموقع على السرعة في التعامل مع التطبيقات	ك	45	40	10	5	3.25	.833	2
		٪	45	40	10	5			
11	أثرت متابعتي للموقع على مستواي التكنولوجي ايجاباً	ك	47	38	8	7	3.25	.880	3
		٪	47	38	8	7			
21	اتعامل مع أيقونات الموقع بسهولة	ك	72	21	5	2	3.63	.677	1
		٪	72	21	5	2			
	المتوسط الحسابي العام						3.38	.520	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (3.25 إلى 3.63) وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة (دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن جميع العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية دائماً ما تساهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، مما يوضح التجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (21) وهي " اتعامل مع أيقونات الموقع بسهولة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، بمتوسط حسابي (3.63 من 4)، وانحراف معياري (0.677) وترجع الباحثة السبب في أنه قد يكون في سهولة الاستخدام لهذه المواقع والقدرة على تعلمها بسهولة، وسهولة تثبيت التطبيق على جميع الأجهزة، وهي بذلك تتفق مع دراسة ناتاشا مادهاف [32] بأن لموقع WEB 2.0 دور هام في تأقلم الطلاب مع وسائل الإعلام.

2. جاءت العبارة رقم (11) وهي" أثرت متابعتي للموقع على مستواي التكنولوجي ايجاباً " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، بمتوسط حسابي (3.25 من 4)، وانحراف معياري (0.880) وقد يكون السبب في ذلك الاستخدام المفرط لها دون ان يكون هناك تقنين، أو قد

يكون عدم استخدامها في العملية التعليمية.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية (3.38 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة دائماً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter دائماً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الثقافة الرقمية.

3- بعد التجارة الرقمية

جدول 9

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
8	يساعدني هذا الموقع على التسوق من كافة المتاجر	ك	42	26	17	15	2.95	1.095	2
		٪	42	26	17	15			
24	تعرفت من خلال الموقع على المواقع الآمنة للتسوق	ك	45	31	12	12	3.09	1.026	1
		٪	45	31	12	12			
	المتوسط الحسابي العام						3.02	.890	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد التجارة الرقمية، حيث تضمن هذا البعد على عبارتين بلغ وسطهما الحسابي (2.95 إلى 3.09) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع في الفئة (الثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة (أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن جميع العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية أحياناً ما تساهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، مما يوضح التجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد التجارة الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (24) وهي " تعرفت من خلال الموقع على المواقع الآمنة للتسوق "بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية، بمتوسط حسابي (3.09 من 4)، وانحراف معياري (1.02) وترى الباحثة بأن السبب في ذلك التوجه العالمي في التسوق الإلكتروني، وكثرة المتاجر الإلكترونية في تلك المواقع، وهذا ادى لازدياد الاقبال لدى المستخدم لمعرفة أفضلها وأكثرها أمانًا، ويتمتع الموقع بسهولة إعداد قائمة بأهم مواقع التسوق عن طريقة خدمة القوائم، أو وضع هاشتاق خاص ويقوم المستخدم بتتبعه، وهي بذلك تتفق مع دراسة مي الجربوع [27] بأن مواقع التواصل وبالتحديد ميزة الهاشتاقات كان لها دور كبير في نشر خدمات شركات الاتصالات.

2. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد التجارة الرقمية (3.02 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد التجارة الرقمية.

جـ – بعد الاتصال الرقمي

جدول 10

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	اتبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة من خلال الموقع	ك	65	27	6	2	3.55	.702	1
		٪	65	27	6	2			
15	استخدم الموقع لمتابعة دروس علمية	ك	34	32	13	21	2.79	1.131	4
		٪	34	32	13	21			
19	ميزة البحث Search تسهل لي الاتصال بمن اريد	ك	63	21	13	3	3.44	.833	2
		٪	63	21	13	3			
20	شاركت من خلال الموقع في مؤتمرات جامعية	ك	28	18	13	41	2.33	1.272	5
		٪	28	18	13	41			
28	حقق لي الموقع مشاركة افكاري وانجازاتي للجميع	ك	50	38	8	4	3.34	.794	3
		٪	50	38	8	4			
	المتوسط الحسابي العام						3.09	.532	–

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الاتصال الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.33 إلى 3.55) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثانية والثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة (نادراً، أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي جاءت بدرجة دائماً وتتمثل في العبارات رقم (7–19–28)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.34 إلى 3.55)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (15) والتي بلغ وسطها الحسابي (2.79 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50) إلى أقل من 3.25)، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة نادراً وهي العبارة رقم (20)، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.33 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الاتصال الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (7) وهي " اتبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة من خلال الموقع" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.55 من 4)، وانحراف معياري (0.702) وهذا في نظر الباحثة بسبب سهولة موقع تويتر وخاصة خدمة الرسائل الخاصة والحرية في المتابعة، وبذلك تكون متفقه مع دراسة المليح [24] بأن أبرز استخدامات شبكات التواصل عند الطلاب هي تبادل الأفكار مع الآخرين والتواصل معهم.

2. جاءت العبارة رقم (20) وهي" شاركت من خلال الموقع في مؤتمرات جامعية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (2.33 من 4)، وانحراف معياري (1.27) وهذا قد يكون قصور في استخدامه من خلال الجامعة، حيث لا يتم التعامل مع التويتر جديًا.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الاتصال الرقمي (3.09 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الاتصال الرقمي.

ثالثاً: الحماية

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (حقوق ومسؤوليات رقمية، سلامة وأمن رقمي، صحة ورفاهية رقمية)، جاءت نتائجها كالتالي:

أ- بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول 11

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة: دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	تتيح لي ميزات الموقع الاحتفاظ بخصوصيتي بإبراز هويتي أو اخفاءها	ك	54	30	7	9	3.29	.946	3
		٪	54	30	7	9			
18	اتمتع بكامل حريتي في التعبير وإبداء الرأي	ك	56	35	7	2	3.45	.716	2
		٪	56	35	7	2			
22	املك الحرية في قبول طلبات الإضافة أو رفضها	ك	68	25	5	2	3.59	.683	1
		٪	68	25	5	2			
27	اعتبر مدة المشاركة بـ 140 حرف و60 ثانية تقييد للحرية	ك	39	32	13	16	2.94	1.081	4
		٪	39	32	13	16			
	المتوسط الحسابي العام						3.32	.488	–

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.94 إلى 3.59) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين من العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية جاءتا بدرجة دائماً وهما رقم (22-18)، واللتين بلغ وسطهما الحسابي (3.59، 3.45)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة أحياناً وهما رقم (4-27) واللتين بلغ وسطهما الحسابي (3.29، 2.94) على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (22) وهي" املك الحرية في قبول طلبات الإضافة أو رفضها " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي (3.59 من 4)، وانحراف معياري (0.683) وهذه النسبة العالية تعود في نظر الباحثة لميزة الموقع، وبذلك تكون متفقة مع دراسة شرف والدمرداش [28] بضرورة إعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية.

2. جاءت العبارة رقم (27) وهي" اعتبر مدة المشاركة بـ 140 حرف و60 ثانية تقييد للحرية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي (2.94 من 4)، وانحراف معياري (1.081) وهذا في نظر الباحثة قد يكون في أن الاختصار في الأحرف قد تتعامل معه

الطالبة بمرونة حيث ان هناك ميزة ادراج الصورة وتحوي الكتابة في الموقعين مما قد يكون عوضًا عن هذا النقص.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية (3.32 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة دائماً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter دائماً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

ب- بعد السلامة والأمن الرقمي

جدول 12

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
10	يحقق لي الموقع الأمان من عدم مشاركة بياناتي الخاصة للغير	ك	33	43	16	8	3.01	.904	1
		٪	33	43	16	8			
16	تعرضت للسرقة من خلال الموقع	ك	8	15	9	68	1.63	1.012	3
		٪	8	15	9	68			
29	تعرض بريدي الإلكتروني للاختراق من خلال الموقع	ك	11	19	5	65	1.76	1.111	2
		٪	11	19	5	65			
	المتوسط الحسابي العام						2.13	.719	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد السلامة والأمن الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (1.63 إلى 3.01) وهي متوسطات تقع في الفئة (الأولى والثانية والثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى درجة(أبداً، نادراً، أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (10) والتي بلغ وسطها الحسابي (3.01 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة نادراً وهي العبارة رقم (29)، والتي بلغ وسطها الحسابي (1.76 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، كما وجد أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة أبداً، وهي العبارة رقم (16)، والتي بلغ وسطها الحسابي (1.63 من 4)، وهذه المتوسط يقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1 إلى اقل من 1.75) وهي الفئة التي تشير إلى درجة أبداً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد السلامة والأمن الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (10) وهي "يحقق لي الموقع الأمان من عدم مشاركة بياناتي الخاصة للغير " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي بمتوسط حسابي (3.01 من 4)، وانحراف معياري (0.904) وقد يكون سبب ذلك في نظر الباحثة ميزة الموقع وهي السرية التامة في البيانات الشخصية وخاصة حين يكون المستخدم على دراية بطريقة التسجيل الصحيحة بالموقع من استخدام رقم سري غير مشاع للجميع وبطريقة آمنة وبأرقام وحروف تمنع وصول الاختراق من الغير، وهذه الميزة متاحة في موقع تويتر

2. جاءت العبارة رقم (16) وهي " تعرضت للسرقة من خلال الموقع " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي بمتوسط حسابي (1.63 من 4)، وانحراف معياري (1.012) وهذا يعود في نظر الباحثة للأمان الذي

يتمتع به هذا الموقع.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد السلامة والأمن الرقمي (2.13 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة نادراً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter نادراً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد السلامة والأمن الرقمي، هذا إحصائيا لكن العبارات لم تكن بصيغة النفي، بل بالإيجاب وهذا يفسر تدني النسبة وهو مؤشر على أن الموقع يتمتع بأمن وسلامة رقميين.

جـ– بعد الصحة والرفاهية الرقمية:

جدول 13

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	تحقق لي ميزة Hashtag الاستمتاع	ك	20	44	20	16	2.68	.973	2
		٪	20	44	20	16			
14	تتيح لي إمكانيات الموقع انشاء مجموعات لمشاركة الاهتمامات	ك	37	34	23	6	3.02	.921	1
		٪	37	34	23	6			
26	مشاركتي بالموقع تصيبني بالإجهاد النفسي	ك	15	27	18	40	2.17	1.120	3
		٪	15	27	18	40			
	المتوسط الحسابي العام						2.62	.621	–

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الصحة والرفاهية الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.17 إلى 3.02) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثانية والثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى درجة(نادراً، أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين من العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية جاءت بدرجة أحياناً وهما رقم (14، 2) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهاتين العبارتين (2.68، 3.02) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة نادراً وهي العبارة رقم (26)، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.17 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الصحة والرفاهية الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (14) وهي " تتيح لي إمكانيات الموقع انشاء مجموعات لمشاركة الاهتمامات " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية بمتوسط حسابي (3.02 من 4)، وانحراف معياري (0.921) وهذه قد ترجعها الباحثة إلى ميزات الموقع وهي انشاء القوائم لمشاركة الاهتمامات، وبذلك تتفق مع دراسة المليح [24] في أن ابرز استخدامات وسائل التواصل هي تجمع اصحاب الاهتمامات المشتركة.

2. جاءت العبارة رقم (26) وهي " مشاركتي بالموقع تصيبني بالإجهاد النفسي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية بمتوسط حسابي (2.17 من 4)، وانحراف معياري (1.12) وهذه ايضًا في نظر الباحثة ميزة وقد ترجع الباحثة عدم اصابة الطالبة بالإجهاد النفسي من استخدام هذا الموقع لتطور الاجهزة الإلكترونية المستخدمة حيث قد تكون الآيباد أو أجهزة الآيفون التي تتمتع بكبر الحجم وهذا يساعد

المستخدم على الراحة اثناء استخدامه لها.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الصحة والرفاهية الرقمية (2.62 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Twitter أحيانا ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الصحة والرفاهية الرقمية.

جدول 14

المحاور المتعلقة بدرجة إسهام موقع Twitter في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الترتيب
محور الاحترام	3.19	.415	أحياناً	1
محور التعليم	3.16	.477	أحياناً	2
محور الحماية	2.69	.429	أحياناً	3

النتائج المتعلقة بالأسئلة المفتوحة:

1. المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع (Twitter) لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول 15

المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع (Twitter) لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع (Twitter)	التكرار	النسبة
سرعة الكتابة	11	20.1
سرعة التواصل مع العالم الخارجي	9	16.4
سرعة النشر والتعبير والحرية في أبداء الرأي	12	21.9
اختصار الكلام في احرف	4	7.2
معرفة أخر الأخبار	7	12.8
معرفة كل ما هو جديد	3	5.4
البحث والحصول على المعلومات	1	1.8
تقليل عدد الحرف	3	5.4
المشاركة في التعليم	1	1.8
تنمية مهارات القراءة	1	1.8
التعرف على الثقافات المختلفة	2	3.6
يسمح بإضافة المشاهير والأشخاص	1	1.8
المجموع	55	٪100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (15) يتبين أن (21.9%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع (Twitter)هي سرعة النشر والتعبير والحرية في أبداء الرأي، في حين وجد أن (20.1%) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع (Twitter) هي سرعة الكتابة، كما وجد أن (16.4%) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع (Twitter)هي سرعة التواصل مع العالم الخارجي، بينما وجد أن (12.8%) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع (Twitter) هي معرفة أخر الأخبار، أما باقي عينة الدارسة فقد تنوعت واختلفت أراءهم حول المهارات التكنلوجية التي أضافها لهم موقع (Twitter)، والجدول السابق يوضح ذلك.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الزهراني [31] والتي تناولت" دور مواقع التواصل

الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها "حيث أظهرت النتائج أن الفيسبوك (Facebook) ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، أن هناك اتجاهات ايجابية لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية.

2- الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع Twitter من خلال التعامل معه.

جدول 16

الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع (Twitter)، من خلال التعامل معه

الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع (Twitter)، من خلال التعامل معه	التكرار	النسبة
سهولة وسرعة البحث	9	19.1
الاستطلاع والفائدة	1	2.1
سهولة وسرعة التواصل مع الأشخاص الآخرين	8	17.1
سرعة انتشار الاخبار ومعرفة كل ما هو جديد	13	27.7
اختصار الكلام	5	10.7
مشاركة التغريدات المفيدة	4	8.6
الخصوصية	2	4.2
زيادة الترابط بين الناس	2	4.2
سرعة وصول المعلومات.	2	4.2
الوصول لمصدر المعلومات من الشيوخ والعلماء	1	2.1
المجموع	47	٪100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (4-12) يتبين أن (27.7%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع (Twitter) من خلال التعامل معه هي سرعة انتشار الاخبار ومعرفة كل ما هو جديد، في حين وجد أن (19.1٪) من إجمالي الطالبات يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع (Twitter) من خلال التعامل معه هي سهولة وسرعة البحث، كما وجد أن (17.1%) من إجمالي الطالبات يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع (Twitter) من خلال التعامل معه هي سهولة وسرعة التواصل مع الأشخاص الاخرين، بينما وجد أن (10.7%) من إجمالي الطالبات يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع (Twitter) من خلال التعامل معه هي اختصار الكلام، أما باقي عينة الدارسة فقد تنوعت واختلفت أراءهم حول الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع (Twitter) من خلال التعامل معه، والجدول السابق يوضح ذلك. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة ليآن [30] حيث توصلت النتائج إلى أن ادخال نظام دعم غرس التكنولوجيا كان ايجابياً ومفيداً في الكلية، بالإضافة إلى ترسيخ اضافي للخبرة حول موضوع المواطنة الرقمية والتي كانت خارج نطاق الخبرة السابقة للمدربين والمدرسين، كما أنَّ هناك عزم للمعلمين لنمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية.

3- الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter)

جدول 16. الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter)

الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter).	التكرار	النسبة
الاختراق	3	21.4
عدم الدخول إلى خصوصية الفرد	5	35.8
المحادثة الخاصة	4	28.6
الصور النسائية أو الغير لائقة والهزل ببعض الناس أو الشيوخ	1	7.1
تحديد الموقع	1	7.1
المجموع	14	٪100

يتبين من الجدول رقم (16) أن (35.8%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter) هي عدم الدخول على خصوصية الفرد، في حين وجد أن (28.6٪) من إجمالي الطالبات يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter) هي المحادثة الخاصة، كما وجد أن (21.4%) من إجمالي الطالبات يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter) هي الاختراق، بينما تساوت نسبة أفراد عينة الدراسة اللاتي يرين أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter) هي الصور النسائية أو الغير لائقة والهزل ببعض الناس أو الشيوخ، مع نسبة أفراد عينة الدراسة اللاتي يرين أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter) هي تحديد الموقع، أما باقي عينة الدارسة فقد تنوعت واختلفت أراءهم حول الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Twitter)، والجدول السابق يوضح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة إسهام موقع Snap Chat في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

للتعرف على درجة إسهام موقع Snap Chat في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المحاور الفرعية وهي (الاحترام، التعليم، الحماية)، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: الاحترام:

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (وصول رقمي، قانون رقمي، لياقة رقمية)، جاءت نتائجها كالتالي:

3- بعد الوصول الرقمي:

جدول 17

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة: دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع الوصول إلى هذه المواقع من جميع الأجهزة	ك	60	28	4	8	3.40	.899	1
		٪	60	28	4	8			
5	يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات المحلية	ك	58	30	5	7	3.39	.875	2
		٪	58	30	5	7			
6	يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات العالمية	ك	49	33	8	10	3.21	.967	4
		٪	49	33	8	10			
23	يحقق لي الموقع سرعة التفاعل مع الأحداث	ك	49	36	9	6	3.28	.866	3
		٪	49	36	9	6			
	المتوسط الحسابي العام						3.32	.587	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الوصول الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (3.21 إلى 3.40) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة(أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي جاءت بدرجة دائماً وتتمثل في العبارات رقم (1-5-23)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.28 إلى 3.40)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (6) والتي بلغ وسطها الحسابي (3.21 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الوصول الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (1) وهي " استطيع الوصول إلى هذه المواقع من جميع الأجهزة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي بمتوسط حسابي (3.40 من 4)، وانحراف معياري (0.899) وقد يكون السبب توافر الأجهزة مع الطالبات، وبذلك تتفق مع دراسة العنيزي والمجادي [23] والمليح [24] في أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تسهيل التواصل

2. جاءت العبارة رقم (6) وهي " يحقق لي الموقع سهولة المشاركة في المناسبات العالمية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الوصول الرقمي بمتوسط حسابي (3.21 من 4)، وانحراف معياري (0.967) وترجع الباحثة السبب قد يكون الاهتمام في هذا الموقع ليس للمشاركة

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الوصول الرقمي (3.32 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة دائماً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat دائماً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الوصول الرقمي.

3- بعد القانون الرقمي:

جدول 18

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
3	من السهل التعرّض للإساءة من خلال الموقع	ك	25	37	22	16	2.71	1.018	3
		٪	25	37	22	16			
25	تعلمت من خلال الموقع على الاستخدام الحذر للتكنولوجيا	ك	50	30	11	9	3.21	.967	1
		٪	50	30	11	9			
30	اعي جيدًا احتفاظ الموقع بمقاطعي الخاصة في قاعدة بياناته	ك	41	28	11	20	2.90	1.150	2
		٪	41	28	11	20			
	المتوسط الحسابي العام						2.94	.666	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تجانساً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد القانون الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.71 إلى 3.21) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول

أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن جميع العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي جاءت بدرجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد القانون الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (25) وهي " تعلمت من خلال الموقع على الاستخدام الحذر للتكنولوجيا " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي بمتوسط حسابي (3.21 من 4)، وانحراف معياري (0.967) قد يكون السبب أن موقع سناب شات قد أعلن بأن هذا الموقع يحتفظ ببيانات العملاء، وهي تتفق هنا إلى حد ما مع دراسة لمياء المسلماني [5] بأنه لا بد من وضع معايير للمواطنة الرقمية.

2. جاءت العبارة رقم (3) وهي " من السهل التعرّض للإساءة من خلال الموقع " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد القانون الرقمي بمتوسط حسابي (2.71 من 4)، وانحراف معياري (1.018) وهذا يتفق مع تويتر أيضًا ويتنافى مع الفقرة الأولى من حيث الاستخدام الحذر، فكيف يكون استخدام حذر اذا لم تعي الطالبة احتفاظ الموقع بمقاطعها الخاصة في قاعدة بياناته، وترجع الباحثة السبب في أن الطالبة لم تفهم العبارة جيداً.

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد القانون الرقمي (2.94 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد القانون الرقمي.

جـ- بعد اللياقة الرقمية:

جدول 19

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
12	يرشدني الموقع إلى طريقة التعامل المسؤول مع التكنولوجيا	ك	38	38	13	11	3.03	.979	2
		٪	38	38	13	11			
13	تعلمت مهارات حياتية من خلال الموقع	ك	44	35	13	8	3.15	.936	1
		٪	44	35	13	8			
17	تعلمت سلوكيات سليمة من خلال الموقع	ك	26	47	17	10	2.89	.909	3
		٪	26	47	17	10			
	المتوسط الحسابي العام						3.02	.657	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تجانساً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد اللياقة الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.89 إلى 3.15) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن جميع العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية جاءت بدرجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد اللياقة الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (13) وهي" تعلمت مهارات حياتية من خلال الموقع " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي(3.15 من 4)، وانحراف معياري (0.936) وهنا يختلف سناب شات عن تويتر حيث جاءت هذه العبارة بالمرتبة الثانية وترى الطالبة ان سناب شات قد تعلمت منه مهارات حياتية بالمرتبة الأولى وهذا قد يعود إلى أن سناب شات يعتمد على مقاطع الفيديو القصيرة وسهولة فتحها بخلاف تويتر حيث انه يعتمد على التدوين أكثر من إدراج المقاطع، وحالياً أصبحت ميزة إدراج فيديو قصير لكنها تظل أقل تشويقًا

من سناب شات.

2. جاءت العبارة رقم (17) وهي" تعلمت سلوكيات سليمة من خلال الموقع " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي(2.89 من 4)، وانحراف معياري (0.909) قد يكون السبب في نظر الباحثة ان الاستخدام للموقع استحوذت عليه فكرة الاستمتاع فقط.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد اللياقة الرقمية (3.02 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chatأحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد اللياقة الرقمية.

ثانياً: التعليم:

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (ثقافة رقمية، تجارة رقمية، اتصال رقمي)، جاءت نتائجها كالتالي:

3– بعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية:

جدول 20

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الثقافة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9	ساعدني استخدام الموقع على السرعة في التعامل مع التطبيقات	ك	40	37	13	10	3.07	.967	3
		٪	40	37	13	10			
11	أثرت متابعتي للموقع على مستواي التكنولوجي ايجاباً	ك	39	40	13	8	3.10	.916	2
		٪	39	40	13	8			
21	اتعامل مع أيقونات الموقع بسهولة	ك	72	20	4	4	3.60	.752	1
		٪	72	20	4	4			
	المتوسط الحسابي العام						3.26	.588	–

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (3.07 إلى 3.60) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة(أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة دائماً، وهي العبارة رقم (21) والتي بلغ وسطها الحسابي(3.60 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة أحياناً وهما رقم (11–9) واللتين بلغ وسطهما الحسابي (3.10، 3.07)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (21) وهي " اتعامل مع أيقونات الموقع بسهولة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، بمتوسط حسابي(3.60 من 4)، وانحراف معياري (0.752) وترجع الباحثة السبب من وجهة نظرها لسهولة الموقع وسهولة تثبيت التطبيق على جميع الأجهزة.

2. جاءت العبارة رقم (9) وهي " ساعدني استخدام الموقع على السرعة في التعامل مع التطبيقات " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية، بمتوسط حسابي (3.07 من 4)، وانحراف معياري (0.967) والنسبة عالية هنا وترجع الباحثة السبب في أنه قد يكون عدم اكتشاف الطالبـة ميزات هذا التطبيق واكتفت بميزة الستوري فقط وإرسال

الرد السريع.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الثقافة (محو الأمية) الرقمية (3.26 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة دائماً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع SnapChat دائماً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الثقافة الرقمية.

3- بعد التجارة الرقمية:

جدول 21

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	يساعدني هذا الموقع على التسوق من كافة المتاجر	ك	23	29	15	33	2.42	1.174	2
		٪	23	29	15	33			
24	تعرفت من خلال الموقع على المواقع الآمنة للتسوق	ك	34	31	12	23	2.76	1.156	1
		٪	34	31	12	23			
	المتوسط الحسابي العام						2.59	1.016	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد التجارة الرقمية، حيث تضمن هذا البعد على عبارتين بلغ وسطهما الحسابي (2.42 إلى 2.76) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين (الثانية والثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة (نادراً، أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (24)، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.76 من 4) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي وا لتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أ ن هناك عبارة جاءت بدرجة نادراً وهي العبارة رقم (8)، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.42 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد التجارة الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (24) وهي " تعرفت من خلال الموقع على المواقع الآمنة للتسوق" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية، بمتوسط حسابي (2.67 من 4)، وانحراف معياري (1.15) وهنا ترجع الباحثة السبب في ان الاستخدام اقتصر فقط على الاستمتاع مشاركة مقاطع الفيديو فقط، وتتفق إلى حد ما مع دراسة شرف والدمرداش [28] بضرورة اعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية في إطار عصر الرقمنة.

2. جاءت العبارة رقم (8) وهي "يساعدني هذا الموقع على التسوق من كافة المتاجر "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة ببعد التجارة الرقمية، بمتوسط حسابي (2.42 من 4)، وانحراف معياري (1.17) وهذا يعود لنفس السبب السابق في نظر الباحثة.

ب – بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد التجارة الرقمية (2.59 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد التجارة الرقمية.

جـ – بعد الاتصال الرقمي:

جدول 22

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			درجة المساهمة						
7	اتبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة من خلال الموقع	ك	54	33	10	3	3.38	.789	1
		٪	54	33	10	3			
15	استخدم الموقع لمتابعة دروس علمية	ك	21	30	10	39	2.33	1.198	4
		٪	21	30	10	39			
19	ميزة البحث Search تسهل لي الاتصال بمن اريد	ك	38	37	11	14	2.99	1.030	3
		٪	38	37	11	14			
20	شاركت من خلال الموقع في مؤتمرات جامعية	ك	14	27	14	45	2.10	1.133	5
		٪	14	27	14	45			
28	حقق لي الموقع مشاركة افكاري وانجازاتي للجميع	ك	41	39	13	7	3.14	.899	2
		٪	41	39	13	7			
	المتوسط الحسابي العام						2.79	.555	–

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الاتصال الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.10 إلى 3.55) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثانية والثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى المساهمة بدرجة (نادراً، أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي جاءت بدرجة دائماً وهي العبارة رقم (7)، والتي بلغ وسطها الحسابي (3.38 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة أحياناً وهما رقم (28، 19)، واللتين بلغ وسطهما الحسابي (3.19، 2.99)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة نادراً وهما رقم (15، 20)، واللتين بلغ وسطهما الحسابي (2.33، 2.10)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الاتصال الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (7) وهي " اتبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة من خلال الموقع" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.38 من 4)، وانحراف معياري (0.789) قد يكون ذلك بسبب سهولة استخدام الموقع، وبذلك تتفق مع دراسة المليح [24] في ان استخدامات وسائل التواصل تبادل الأفكار مع الآخرين.

2.. جاءت العبارة رقم (20) وهي" شاركت من خلال الموقع في مؤتمرات جامعية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (2.10 من 4)، وانحراف معياري (1.13) وهذا قد يكون تقصير من الجامعات في التوعية بإمكانية استخدام الموقع.

ب– بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الاتصال الرقمي (2.79 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج

الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chatأحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الاتصال الرقمي.

ثالثاً: الحماية:

تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد وهي (حقوق ومسؤوليات رقمية، سلامة وأمن رقمي، صحة ورفاهية رقمية)، جاءت نتائجها كالتالي:

3- بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول 23

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً			
4	تتيح لي ميزات الموقع الاحتفاظ بخصوصيتي بإبراز هويتي أو اخفاءها	ك	45	32	9	14	3.08	1.051	3
		٪	45	32	9	14			
18	اتمتع بكامل حريتي في التعبير وإبداء الرأي	ك	48	31	15	6	3.21	.913	2
		٪	48	31	15	6			
22	املك الحرية في قبول طلبات الإضافة أو رفضها	ك	74	16	3	7	3.57	.856	1
		٪	74	16	3	7			
27	اعتبر مدة المشاركة بـ 140 حرف و60 ثانية تقييد للحرية	ك	31	34	13	22	2.74	1.125	4
		٪	31	34	13	22			
	المتوسط الحسابي العام						3.15	.620	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.74 إلى 3.57) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى المساهمة بدرجة (أحياناً، دائماً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية جاءت بدرجة دائماً وهي رقم (22)، والتي بلغ وسطها الحسابي (3.57)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (3.25 إلى 4)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة دائماً، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك ثلاث عبارات جاءت بدرجة أحياناً وتتمثل في العبارات رقم (18-4-27) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.74 إلى3.21) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (22) وهي" املك الحرية في قبول طلبات الإضافة أو رفضها " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي (3.57 من 4)، وانحراف معياري (0.856) وهذه من ميزات موقع سناب شات.

2. جاءت العبارة رقم (27) وهي" اعتبر مدة المشاركة بـ 140 حرف و60 ثانية تقييد للحرية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي (2.74 من 4)، وانحراف معياري (1.12) وذلك من ميزة الموقع لأنه يعتمد على مقاطع فيديو.

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية (3.15 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون

أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

3- بعد السلامة والأمن الرقمي:

جدول 24

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	يحقق لي الموقع الأمان من عدم مشاركة بياناتي الخاصة للغير	ك	34	41	13	12	2.97	.979	1
		٪	34	41	13	12			
16	تعرضت للسرقة من خلال الموقع	ك	9	23	8	60	1.81	1.080	3
		٪	9	23	8	60			
29	تعرض بريدي الإلكتروني للاختراق من خلال الموقع	ك	12	20	6	62	1.82	1.132	2
		٪	12	20	6	62			
	المتوسط الحسابي العام						2.20	.748	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد السلامة والأمن الرقمي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (1.81 إلى 3.01) وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثانية والثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي واللتين تشيران إلى درجة (نادراً، أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة من العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي جاءت بدرجة أحياناً وهي العبارة رقم (10) والتي بلغ وسطها الحسابي (2.97 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين جاءتا بدرجة نادراً وهما رقم (29، 16)، واللتين بلغ وسطهما الحسابي (1.82، 1.81)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد السلامة والأمن الرقمي:

1. جاءت العبارة رقم (10) وهي "يحقق لي الموقع الأمان من عدم مشاركة بياناتي الخاصة للغير " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي بمتوسط حسابي (2.97 من 4)، وانحراف معياري (0.979) ترى الباحثة نسبة العبارة بأن السبب هو فهم الطالبات لمخاطر التكنولوجيا والثغرات التي قد تضر المستخدم من خلالها وهذا يوضح لنا انغراس مفهوم المواطنة لديهن.

2. جاءت العبارة رقم (16) وهي " تعرضت للسرقة من خلال الموقع " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد السلامة والأمن الرقمي بمتوسط حسابي (1.81 من 4)، وانحراف معياري (1.080) وهذه العبارة تدل على ان الموقع يتمتع بنسبة أمان مقبولة.

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد السلامة والأمن الرقمي (2.20 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة نادراً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat نادراً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد السلامة والأمن الرقمي.

جـ- بعد الصحة والرفاهية الرقمية:

جدول 25

استجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة المساهمة دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	تحقق لي ميزة Selfy الاستمتاع	ك	43	42	7	8	3.20	.888	1
		٪	43	42	7	8			
14	تتيح لي إمكانيات الموقع انشاء مجموعات لمشاركة الاهتمامات	ك	32	33	18	17	2.80	1.073	2
		٪	32	33	18	17			
26	مشاركتي بالموقع تصيبني بالإجهاد النفسي	ك	19	31	13	37	2.32	1.162	3
		٪	19	31	13	37			
	المتوسط الحسابي العام						2.77	.621	-

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الصحة والرفاهية الرقمية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (2.32 إلى 3.20) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثانية والثالثة) من فئات المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى درجة (نادراً، أحياناً)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارتين من العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية جاءت بدرجة أحياناً وهما رقم (2، 14) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهاتين العبارتين (2.80، 3.20) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25)، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة يرون أن هناك عبارة واحدة جاءت بدرجة نادراً وهي العبارة رقم (26)، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.32 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (1.75 إلى أقل من 2.50) وهي الفئة التي تشير إلى درجة نادراً، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على بعد الصحة والرفاهية الرقمية:

1. جاءت العبارة رقم (2) وهي " تحقق لي ميزة Selfy الاستمتاع " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية بمتوسط حسابي (3.20 من 4)، وانحراف معياري (0.888) وهي قد تكون من ميزات السناب شات وهو يتفوق على تويتر في هذه الميزة، وهي تتفق مع دراسة العنيزي والمجادي [23] بأن الطالبات لديهم إمكانات فنية في التفاعل مع هذه البرامج.

2. جاءت العبارة رقم (26) وهي " مشاركتي بالموقع تصيبني بالإجهاد النفسي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة ببعد الصحة والرفاهية الرقمية بمتوسط حسابي (2.32 من 4)، وانحراف معياري (1.16) وهذه ميزة للموقع في نظر الباحثة.

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لبعد الصحة والرفاهية الرقمية (2.77 من 4)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تتراوح ما بين (2.50 إلى أقل من 3.25) وهي الفئة التي تشير إلى المساهمة بدرجة أحياناً. أي أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم بعد الصحة والرفاهية الرقمية.

جدول 26

يوضح المحاور المتعلقة بدرجة إسهام موقع Snap Chat في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الترتيب
محور الاحترام	3.09	.466	أحياناً	1
محور التعليم	2.88	.556	أحياناً	2
محور الحماية	2.71	.463	أحياناً	3

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (4-23) يتبين أن محور الاحترام جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09 من 4)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم محور الاحترام، يليه محور التعليم بمتوسط حسابي (2.88 من 4)، وهذا يعني أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chatأحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم محور التعليم، بينما جاء محور الحماية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.71 من 4)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يرون أن موقع Snap Chat أحياناً ما يساهم في تعزيز مفهوم محور الحماية.

النتائج المتعلقة بالأسئلة المفتوحة:

3- ما المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع SnapChat لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول 27

المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع (Snap Chat) لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المهارات التكنولوجية التي أضافها موقع (snap chat)	التكرار	النسبة
المشاهدة حول العمل لما يحصل من فعاليات	4	616.
مشاركة الآخرين نشاطاتهم	6	125.
تصوير الأحداث في وقتها	3	412.
اضاف إلي المعرفة ومعرفة كثير من المعلومات	1	4.2
إضافة الرموز	1	4.2
تنمية مهارات الاستماع	1	4.2
عدم تشتت الانتباه	1	4.2
متابعة المشاهير	1	4.2
سرعة الرد	1	4.2
التصوير	1	4.2
تناقل الأحداث	1	4.2
التعرف على الثقافات المختلفة	1	4.2
معرفة معلومات جديدة	2	28.
المجموع	24	٪100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (4-24) يتبين أن (25.1%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع Snap Chat هي مشاركة الآخرين نشاطاتهم، في حين وجد أن (16.6٪) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع Snap Chat هي المشاهدة حول العمل لما يحصل من فعاليات، كما وجد أن (12.4%) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات التكنولوجية التي أضافها لهم موقع Snap Chat هي تصوير الأحداث في وقتها، بينما وجد أن (8.2%) من إجمالي الطالبات يرون أن المهارات

التكنولوجية التي أضافها لهم موقع Snap Chat هي معرفة معلومات جديدة، أما باقي عينة الدارسة فقد تنوعت واختلفت أراءهم حول المهارات التكنلوجية التي أضافها لهم موقع Snap Chat، والجدول السابق يوضح ذلك. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة العنيزي والمجادي [23] والتي تناولت (واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويبر لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات) حيث توصلت الدارسة لعدة نتائج كان أبرزها (تهتم طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية بوجه خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر لأنها مصدر من مصادر الثقافة المتنوعة، كما تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية، ولديهم أيضا إمكانات فنية في التفاعل مع هذه البرامج وعرض قدراتهم الفنية معبرين فيها عن آرائهم، تهتم طالبات كلية التربية الأساسية في التخصصات العلمية بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهم الدراسي).

2- ما الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع Snap Chat من خلال التعامل معه.

جدول 28

الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع Snap Chat من خلال التعامل معه

ما الميزات التكنولوجية التي وجدتها الطالبات في موقع (snap chat)، من خلال التعامل معه	التكرار	النسبة
سهولة وسرعة الوصول للأشخاص	5	31.3
مشاركة الآخرين نشاطاتهم	1	6.2
التواصل مع الأصدقاء	1	6.2
التواصل مع الأصدقاء بسهولة	2	12.7
التعرف على ثقافة الشعوب	4	25
ملء وقت الفراغ	1	6.2
الصور	1	6.2
الثقة	1	6.2
المجموع	16	٪100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (4-25) يتبين أن (31.3%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع snap chat من خلال التعامل معه هي سهولة وسرعة الوصول للأشخاص، في حين وجد أن (25٪) من إجمالي الطالبات يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع snap chat من خلال التعامل معه هي التعرف على ثقافة الشعوب، كما وجد أن (12.7%) من إجمالي الطالبات يرون أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع Snap Chat من خلال التعامل معه هي التواصل مع الأصدقاء بسهولة، وأخيراً تساوت نسبة أفراد عينة الدراسة اللاتي يرين أن الميزات التكنولوجية التي وجدوها الطالبات في موقع Snap Chat من خلال التعامل معه هي (مشاركة الآخرين نشاطاتهم، التواصل مع الأصدقاء، ملء وقت الفراغ، الصور، الثقة)، وذلك بنسبة (6.2%) من إجمالي الطالبات في العينة لكلاً منهم. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة المليح [24] والتي كانت بعنوان (مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الحركات الاجتماعية)، حيث بينت نتائج الدراسة أن أبرز استخدامات مفردات الدراسة لشبكات التواصل هي كالتالي (التواصل مع الآخرين، الاطلاع بشكل موسع على العالم وأخباره، متابعة أخبار من تهتم بهم، تبادل الأفكار مع الآخرين، المشاركة في القضايا الاجتماعية، تجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة، تساعد على حشد التأييد حول قضية معينة).

3- ما الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (Snap Chat)

جدول 29

الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع Snap Chat

ما الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع (snap chat).	التكرار	النسبة
مشاركة الآخرين نشاطاتهم	1	3.1
فقدان الخصوصية	17	53.1
سهولة الاختراق	2	6.3
نشر الصور والمقاطع	6	18.8
دقة الوضوح أكثر وزيادة الكتابة أكثر	3	9.4
تحديد الموقع	1	3.1
وجو برامج لحفظ الصور والفيديو	1	3.1
استخدام الأطفال لها	1	3.1
المجموع	32	٪100

يتبين من الجدول رقم (29) أن (53.1%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع Snap Chat هي فقدان الخصوصية، في حين وجد أن (18.8٪) من إجمالي الطالبات يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع Snap Chat هي نشر الصور والمقاطع، كما وجد أن (9.4%) من إجمالي الطالبات يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات وجودها في موقع Snap Chat هي دقة الوضوح أكثر وزيادة الكتابة أكثر، بينما وجد أن (6.3%) من إجمالي الطالبات يرون أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع Snap Chat هي سهولة الاختراق، وأخيراً تساوت نسبة الطالبات التي يرين أن الثغرات التكنولوجية التي تتمنى الطالبات عدم وجودها في موقع Snap Chat هي (تحديد الموقع، وجود برامج لحفظ الصور والفيديو، استخدام الأطفال لها)، وذلك بنسبة (3.1%)، من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] ريبيل، مايك. (2012م). *المواطنة الرقمية في المدارس*، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[3] شقرة، علي خليل. (2014م). *الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

[5] المسلماني، لمياء، والدسوقي، إبراهيم (2014) التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة، شعبة بحوث المعلومات التربوية، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، *عالم التربية*: ع. 47، ج. 2، س. 15.

[6] زقاوة، أحمد. (2015م). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، *مجلة أراباك* (17)، 51–62.

[7] نصر، حسني محمد. (2013م). *وسائل الإعلام الجديدة: أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكتروني*، الرياض: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

[8] شقرة، علي خليل (2014). *الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

[9] الغامدي، حنان أحمد علي آل كباس. (2011م). *مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإليكتروني في ضوء النظرية الاتصالية*، جامعة أم القرى.

[11] كولدري، نيك. (2014م). *شبكات التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية*، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ترجمة هبة ربيع.

[12] عبد الحميد، صلاح محمد. (2012). *الإعلام الجديد*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

[14] سيف الدين، رشا (2016). *التسويق عبر سناب تشات في المملكة العربية السعودية*، كتيب إلكتروني على الرابط http://enigmabooks.net/assets/snapchat-book2.pdf

[15] سحتوت، إيمان محمد عمر. (2014). *تصميم وإنتاج مصادر التعلم الإلكترونية*، الرياض: مكتبة الرشد.

[16] إبراهيم، محمد معوض. (2014) مشاركة المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراكهم لقضايا الواقع الاجتماعي، مجلة دراسات الطفولة ، مج. 17، ع، 63 ، ملحق أبريل.

[17] جرار، أماني غازي. (011م). *المواطنة العالمية*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

[18] الدبيان، أحمد بن محمد. (2013). *ورقات في المواطنة والوطنية تحديات وإشكالات*، لندن: دار الحكمة، الطبعة الأولى.

[22] شحاتة، وليد. (2013) *إدارة المعرفة والتكنولوجيا*، مدونة نسيج، متوفر على الرابط: http://blog.naseej.com

[23] العنيزي، يوسف عبد المجيد، والمجادي، حياة عبد الرسول. (2013م). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. المجلة العلمية (29).

[24] المليح، سامي ملحم حسين. (2013). *مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الحركات الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد من سعود الإسلامية*، الرياض: مكتبة الملك سلمان المركزية.

[26] إبراهيم، مجدي عزيز (2010) *التربية مدى الحياة وتنمية قيم المواطنة*، عالم الكتب، القاهرة: مصر.

[27] الجربوع، مي محمد صالح. (2015). *توظيف العلاقات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز القدرة التنافسية للشركات: دراسة مسحية على شركات الاتصالات في مدينة الرياض*، الرياض: مكتبة الملك سلمان المركزية.

[28] شرف، صبحي شعبان علي، والدمرداش، محمد السيد أحمد. (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، مصر: *ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس*.

[31] الزهراني، محسن جابر عواض. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، ام القرى.

ب. المراجع الاجنبية

[2] Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21st century skills: Learning for life in our times*. John Wiley & Sons.

[4] Lenhart, A., Madden, M., Smith, A., Purcell, K., Zickuhr, K., & Rainie, L. (2011). Teens, Kindness and Cruelty on Social Network Sites: How American Teens Navigate the New World of. *Pew Internet & American Life Project*.

[10] Darrow, S. (2009). *Connictivisim Learning Theory: Instructional Tools for College Courses. M. A. Thesis*, Western Connecticut, http://library.wcsu.edu/dspace/bitstream/0/487/1/Darrow,+Suzanne_+Connectivism+Learning+Theory_Instructional+Tools+for+College+Courses.pdf.

[13] del Castillo, Michael (2012). “The app with self-destructing messages launches on Android”. *Upstart Business Journal*. Retrieved December 22, 2012.

[19] Ribble, Mike, Bailey, d. Gerald, Ross. Tweed w. (2004a). *Digital Citizenship Addressing Appropriate Technology Behavior*, ISTE (International Society for Technology in Education.

[20] Ribble, Mike. (2014a)." *Essential elements of digital citizenship", Topics: Digital citizenship*, link https://www.iste.org/docs/excerpts/DIGCI2-excerpt.pdf.

[21] Ribble, Mark. (2015a); *Digital Citizenship, Using Technology Appropriately*. http://www.digitalcitizenship.net/Nine_Elements.html

[25] Efstathiades, H. A. (2014). *Extract Knowledge from Social Networks:*. (Masters Thesis). Delft University of Technology.

[29] Lu, V. (2014). *Engaging families in digital citizenship: a workshop for families in middle school.* (Masters Thesis). California State University – Northridge.

[30] .Lindsey, L. (2015). *Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship*. (Doctoral Dissertation). Arizona State University

[32] .Madhav, N. (2014). *Harnessing the affordances of social media in a digital citizenship course.* (Thesis). University of Johannesburg

DEGREE OF SOCIAL MEDIA CONTRIBUTION REGARDING TO STRENGTH OF DIGITAL CITIZENSHIP MEANING FROM THE VIEWPOINT OF FEMALE STUDENTS AT IMAM MOHAMMED BIN SAUD ISLAMIC UNIVERSITY

WAFA' A. AL-HARBI
Imam Mohammed bin Saud Islamic University

ABSTRACT _ *The study aims to know the degree of social media contribution regarding to strength of digital citizenship meaning from the viewpoint of female students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh. In order to achieve the aim of the study, The researcher used the survey descriptive method to answer study questions. The tool of this study was a questionnaire, and the society of the study was the girl students of Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh understand. This study applied on 100 student and its top results were: The Snap Chat site contribute to strength of digital citizenship meaning as the girl students of Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh understand. The Twitter site contribute to strength of digital citizenship meaning as the girl students of Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh understand. The Snap cat and Twitter sites have added technology skills to students such as publishing quickly, Expression, Freedom to express an opinion, and communicate quickly with all over the world. The Snap Chat and Twitter have not digital security feature in terms of positioning, ease of penetration and save the private clips. Based on the study recommends Using Snap Chat and Twitter to strength of digital citizenship meaning for the girl students. And Benefit from using the mentioned websites to increase the technology lecture within university society.*

Key Word: *social media contribution**,** digital citizenship.*